

The Impact of Social Stigma and Self-Esteem on the Recidivism to Crime of Sharjah Correctional Prison Inmates

Eman Abdullah Alnaqbi

al.emaan22@gmail.com

PHD Student: Applied sociology

University of Sharjah- College of Arts, Humanities and Social Sciences

Prof. Ahmad Falah Alomosh (Ph.D.)

alomosh@sharjah.ac.ae

University of Sharjah- College of Arts, Humanities and Social Sciences

Copyright (c) 2025 Eman Abdullah Alnaqbi, Prof. Ahmad Falah Alomosh (PhD)

DOI: <https://doi.org/10.31973/amvvy22>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:

This study aims to determine the effects of social stigma and self-esteem on inmates' recidivism to crime from their own perspective. The study used the descriptive-analytical approach. A sample of 201 inmates was selected to apply the questionnaire on them. The following results were obtained; the impact of both social stigmatization and self-esteem of the inmates was found to be at a moderate level, with statistically significant differences between the averages of inmates' responses regarding social stigmatization and self-esteem in favor of social stigmatization. This indicates that society treats inmates harshly and that there is a need to modify its treatment towards prisoners.

Keywords: Social Stigma, Self-esteem, recidivism.

***The authors has signed the consent form and ethical approval**

أثر الوصم الاجتماعي وتقدير الذات

على عودة نزلاء اصلاحية الشارقة إلى الجريمة

الباحثة إيمان عبد الله الناعور النقبى	الأستاذ الدكتور أحمد فلاح العموش
طالبة دكتوراه في علم الاجتماع	أستاذ علم الجريمة
جامعة الشارقة/ كلية الآداب والعلوم	تخصص جريمة وعدالة جنائية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة الشارقة/ كلية الآداب والعلوم
والاجتماعية/قسم علم الاجتماع	كلية الآداب والعلوم الإنسانية
	والاجتماعية/قسم علم الاجتماع

(مُلخَصُ البَحْث)

تتجلى أهمية الخطاب السردي بأنه ليس مجرد خطاب يبرمج على وفق الأبعاد اللغوية التي توظف على وفق سياق المقام، بل تظهر أهميته بأنه خطاب متعدد الأبعاد الدلالية، والسياقية والأيدولوجية، تنبثق من واقع مضلل، غير واضح الأبعاد. ومن هنا تأتي حقيقة ما يقدمه النص السردي للقارئ من مفاهيم عدة تساعده في فهم التأريخ البشري والحاضر المعاش.

مُلخَصُ البَحْث وكشفت نتائج الدراسة أن تأثير كل من مظاهر الوصم الاجتماعي، وتقدير الذات للنزيل، كانا بمستوى متوسط، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات النزلاء على مظاهر الوصم الاجتماعي وتقدير الذات ولصالح الوصم الاجتماعي، مما يدل على أن المجتمع يتعامل بقسوة أكثر ولا بد من تعديل تعامله نحو السجناء.

الكلمات المفتاحية: الوصم الاجتماعي - تقدير الذات - العودة إلى الجريمة.

* وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث

مقدمة:

تستمدّ الظواهر الاجتماعية جذورها من المعتقدات والقيم والممارسات الاجتماعية، والأفكار الناتجة عن تفاعل الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع في علاقة تأثير وتأثر في الوقت الحالي أو المتوارث منذ القدم من دون وعي وإدراك في غالب الأحيان. وقد جاء على المستوى الدولي اهتمت الأمم المتحدة بهذا، وأصدرت عام ٢٠١٩ كتيباً تمهيدياً بشأن " منع معاودة الإجرام وإعادة إدماج المجرمين في المجتمع " (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC، 2019).

ومن جهة أخرى على المستوى العربي يشير تحليل السلوك الاجتماعي تجاه الأفراد الذين قاموا بجريمة ما وتم تنفيذ العقوبة أو تم تبرأتهم منها إلى أن المواقف التمييزية لا تزال قائمة في مجتمعنا والإشارة إليهم على أنهم أصحاب مشكلات ،ولا يرحب بهم في أي تجمع اجتماعي أو عمل (براك، 2010) .

إن رد الفعل الاجتماعي يعد أحد أنواع العقوبات التي يصدرها المجتمع تجاه من يأتي بالأفعال المخالفة لقواعده، وهو لا يقل أهمية عن العقوبات التي يفرضها القانون، وفي بعض الأحيان يصدر معها ويلازمها ويستمر حتى بعد تنفيذ العقوبة القانونية، لا وقد يستمر بعد وفاة من قام بالجريمة فينتقل إلى عائلته ويستمر معهم لأجيال.

وعلى المستوى الوطني اهتمت دولة الإمارات العربية المتحدة في الجريمة، وأبدت اهتماماً حول مرتكبي الجريمة والعائدين للجريمة، غير أن مرتكب الجريمة قد لا يرتدع بعد تسليط العقوبة عليه فيعود إلى ارتكاب جريمته أو جرائم أخرى نتيجة أسباب عدة تتعلق بطبيعته النفسية والوصمة الاجتماعية تجاهه (الزيودي، ٢٠٢١، ٣). كما أن ظاهرة العودة للجريمة تشكل هاجساً لمعظم المهتمين بمكافحة الجريمة من رجال الأمن والقانون والباحثين وعلى رأسهم علماء الاجتماع على وجه الخصوص، لما يترتب على العودة للجريمة من خسائر للمجتمعات، وتهدد أمنها واستقرارها.

مفاهيم الدراسة:

١. الوصم الاجتماعي:

١. الوصم لغة: الوصم هو الصدع في العودة من غير بينونة، يقال بهذه القناة وصم، وقد وصمت الشيء إذا شددته بسرعة، وصمه وصماً: صدعه، والوصم: العيب في النسب، ورجل موصوم الحسب إذا كان معيباً، ووصم الشيء عابه، والوصم هو العيب والعار (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٥٩٢).

٢. الوصم الاجتماعي اصطلاحاً: تأتي كلمة الوصمة الاجتماعية من وصمة العار اللاتينية وهذا من اليونانية *στιγμα* (علامة أو علامة على الجسم). وفي علم الاجتماع تعرف الوصمة الاجتماعية بأنها: حالة أو سمة أو سلوك يجعل حاملها يولد استجابة سلبية ويُنظر إليه على أنه "غير مقبول ثقافياً" أو أقل شأنًا. (محفوظي، ٢٠٢٢).

وتعرف (ال دراوشة والصريرة، ٢٠٢١: ٢١١) الوصم بأنه "صفات أو سمات يلصقها المجتمع بأي فرد يرتكب سلوكيات مشينة تخالف القواعد الأخلاقية التي يعرفها المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد"

ج. الوصم الاجتماعي إجرائياً: يعرف في هذه الدراسة بأنه "ردود اجتماعية سلبية تجاه السلوك الإجرامي أو المنحرف، كإطلاق ألقاب، وتسميات وصفات على الفرد الذي يرتكب سلوكيات مخلة بالقواعد العامة للمجتمع للدلالة عليه كشخص منبوذ في المجتمع، مما يشعره بالدونية والشعور بالاغتراب والانسحاب من المجتمع؛ لعدم تقبله فيه.

٢. تعريف العودة إلى الجريمة:

١- لغةً: يعرف لسان العرب العود بأنه "من عاد يعود عودة وعوداً بمعنى رجع، فنقول عاد فلان إلى الشيء بعد البدء فيه، ويكفي الرجوع للشيء مرة واحدة حتى يسمى الفعل عوداً ويسمى فاعله عائداً (ابن منظور، ٢٠٠٥: ٣١٥)

ب- اصطلاحاً: عبارة عن القيام بتكرار ارتكاب جريمة سواء أكانت مشابهة للسابقة أو مختلفة (الجنفاوي، ٢٠٢٠).

٥- الجريمة: "هي السلوك الذي تحرمه الدولة لما يترتب عليه من ضرر اجتماعي على المجتمع والذي تتدخل لمنعه بعقاب مرتكبيه". (شتا، ٢٠٠٤، ٢٣).

٨- إجرائياً: يعرف العودة إلى الجريمة في هذه الدراسة بأنه رجوع الشخص في الإمارة إلى دخول المؤسسة العقابية والاصلاحية لأكثر من مرة؛ نتيجة عودته لارتكابه فعل أو أفعال إجرامية عدة يتم وصمه بها من المجتمع، وتقديره للذات بدرجة يمكن قياسها عبر اجابته على بنود الاستبيان المعد لهذا الغرض.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمتعت الظواهر الاجتماعية بالحصول على اهتمام المتخصصين على اختلاف مشاربهم، لما يمكن أن تسببه من آثار سلبية يصعب تجاوز مخلفاتها بسهولة، ومن بينها ظاهرة الوصم التي لها تفرعات عدة يصعب أن يتضمنها هذا البحث.

تعد ظاهرة الجريمة من الظواهر التي تواجه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء كافة، وتعد الوصمة الاجتماعية للمجرمين حاجزاً يحول من دون عملية دمجهم اجتماعياً، فعلى المستوى الاجتماعي، فإن وصمة الإجرام تقلل من الدعم للسجناء المفرج عنهم، كما أن وصمة الإجرام تحول من دون منع العودة للإجرام لدى السجناء المفرج عنهم (البلوي، ٢٠١١، ٤).

والوصمة الاجتماعية التي قد تكون سبباً من أسباب العودة إلى الجريمة، والتي تمثل مشكلة مستعصية في علم الإجرام عامة وفي كل المجتمعات، وهذا ما أكدته دراسة (عياد، ٢٠٠٧)؛ لأنها تزيد من معاناة من خرجوا من السجون من حيث التمييز ضدهم في جوانب متعددة مثل: انخفاض معدل التوظيف، والحصول على السكن، أو انخفاض المشاركة الاجتماعية، فضلاً عن الآثار النفسية السلبية المترتبة على الوصم كالشعور بالعار والدونية، الأمر الذي تشعره بأنه لم يعد مقبولاً بين أفراد المجتمع، مما يدفعه هذا إلى ممارسة السلوك العدواني أو يدفعه هذا للتردي مرة أخرى في هاوية الجريمة (الفقي، ٢٠٠٣، ١٠٥). وقد اهتمت الأمم المتحدة بهذا، وأصدرت عام ٢٠١٩ كتيباً تهديداً بشأن "منع معاودة الإجرام وإعادة إدماج المجرمين في المجتمع" (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة UNODC، 2019).

ويرى دوركهيم أن أخلاقنا مجتمعية والوعي لا يكون إلا بجماعة وكذلك العقل والمثل تصبح بمجتمع. فالظاهرة الاجتماعية تؤثر في الفرد وتوجه سلوكه على غير إرادة منه بل لا يمكنه مقاومة تأثيرها، وهي تخضع لقوانين علمية كالظواهر الطبيعية، وتنشأ بنشأة المجتمع؛ لأنها من صنع العقل الجمعي ولها

صفة الإلزام كما أنها تفرض نفسها على الأفراد (مفيدة ، وسامية ، ٢٠١٧ ، ٢٤) . ويعيد دوركهيم التمثلات الفردية أفكاراً خاصة مستمدة من الإحساسات، في حين تنشأ التمثلات الجماعية من "انصهار" التمثلات الفردية في أثناء مراحل "الانفعال الجماعي". (Durkheim, 1913, 33).

وتكمن مشكلة الدراسة في محاولة للكشف عن دور الوصم الاجتماعي وتقدير الذات في عودة نزلاء المؤسسة الإصلاحية والعقابية إلى الجريمة في المجتمع الإماراتي، ولأسبابه وأنه لم تنفذ في الإمارات العربية المتحدة دراسات كثيرة في هذا الموضوع على الرغم من أهميته في فهم بعض العوامل المؤدية إلى العودة الجريمة.

وتسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي :

ما تأثير الوصم الاجتماعي وتقدير الذات على عودة نزلاء المؤسسة الإصلاحية والعقابية في الشارقة إلى الجريمة من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال الرئيس لابد من الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزير من وجهة نظره؟
 ٢. ما مستوى تأثير الوصم الاجتماعي وتقدير الذات على عودة نزلاء اصلاحية الشارقة إلى الجريمة؟
 ٣. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزير وتقديره الذاتي؟
- وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الوصم الاجتماعي وتقدير الذات في العودة إلى الجريمة فضلاً عن مجموعة من الأهداف ندرجها فيما يأتي:
١. تحديد مظاهر الوصم الاجتماعي التي يمارسها أفراد المجتمع تجاه النزير من وجهة نظره.
 ٢. تحديد مستوى تأثير الوصم الاجتماعي وتقدير الذات على عودة نزلاء اصلاحية الشارقة إلى الجريمة.
 ٣. إيجاد الفروق الدالة إحصائياً بين مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزير وتقديره الذاتي.

أهمية الدراسة:

أهمية هذه الدراسة تنبثق من أهمية التساؤلات التي قدمتها، وحاولت الإجابة عليها، كذلك من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأيضاً المعلومات التي جمعتها حول أثر الوصم الاجتماعي وتقدير الذات في العودة للجريمة في إمارة الشارقة وتم ذلك عبر أساسين هما:

الاعتبارات النظرية:

إن أهمية هذه الدراسة تنبثق من أهمية الموضوع الذي يعالج مشكلة اجتماعية تعد من أهم المشاكل التي قد يتعرض لها أفراد المجتمع الإماراتي، وهي الوصم الاجتماعي، وما يترتب عليه من آثار نفسية واجتماعية خطيرة، سواء بالنسبة للموصوم نفسه أو بالنسبة للمجتمع بشكل عام.

ستسهم هذه الدراسة بإضافة نوعية لثراث العلوم الاجتماعية المتعلقة بموضوع دور الوصم الاجتماعي في العودة إلى الجريمة، والذي تأمل الباحثة أن تثير عددا من المشكلات البحثية لدى الباحثين للقيام بالمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

الاعتبارات التطبيقية:

من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة وما ينتج عنها من توصيات القائمين على برامج التأهيل والرعاية الاجتماعية؛ لتوظيفها في التخطيط وتصميم البرامج الإرشادية والعلاجية التي تهدف إلى وضع آلية سليمة للتعامل مع المفرج عنهم بما يضمن لهم تكيفهم واندماجهم المجتمعي.

- توافر هذه الدراسة مقياساً للوصم الاجتماعي للعائدين للجريمة، قد يفيد باحثين آخرين في إجراء دراسات مشابهة.

خامساً: حدود الدراسة:

تحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة بفحص دور الوصم الاجتماعي في عودة نزلاء السجون إلى الجريمة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٥٥) عاماً.
- الحد البشري: عينة من العائدين إلى الجريمة في المؤسسة العقابية والإصلاحية في إمارة الشارقة.
- الحد المكاني: تقتصر الدراسة على نزلاء المؤسسة بواقع ٢٠١ نزير في الإمارة.
- الحد الزمني: تم تنفيذ الدراسة في الشهور من مايو إلى شهر يوليو من عام ٢٠٢٣م

الإطار النظري والدراسات السابقة

الوصم الاجتماعي:

يعد الوصم من بين أهم الظواهر الاجتماعية التي حظيت بالإجماع في تحديد المفهوم من الباحثين والمتخصصين في علم النفس، وعلم الاجتماع، فهو يركز على وسم الشخص بصفات ومسميات تجعله خارج الإطار المنتمي إليه، وغير مرغوب فيه، ولا مقبول من المجموعة لاختلافه سواء من الناحية الجسمانية أو النفسية أو الاجتماعية، الأمر الذي يزيد من اغترابه، ورفض المجتمع انصهاره، وهو ما يولد اختلالاً في توازنه، ويشعره بالدونية.

ويعرف عبيدات (٢٠١٣) الوصم الاجتماعي بأنه: تلك الصفات والأصول السلبية التي تُطلق حقيقةً أو افتراءً لإظهار عيبٍ حسيٍّ أو معنويٍّ بقصد الانتقاص والسخرية والتفجير من صاحبها، وتُطلق بصيغة الأفراد أو الجمع ص ١٨ .

والوصم الاجتماعي بوصفه ردود فعلية لنظرة المجتمع إليه نظرة استهزاء مما يجعله مجرماً ولا مناص أمامه إلا العودة والرجوع والانحراف والوقوع في الجريمة، فهذا حرم التشريع الإسلامي الوصم والاستهزاء بالآخرين. والوصم الاجتماعي كما يعرفه الأمير (٢٠١٠) هو إطلاق صفة سلبية على شخص أو مجموعة أشخاص نتيجة لقيامهم بعمل مخالف للقواعد الاجتماعية" ص ٦.

وتستمد ظاهرة الوصم اشتقاقها اللغوي من اليونانية " Stigma " للإشارة إلى وجود سمات وعلامات دلالية تعيب صاحبها، وتمييزه من البقية في المنحى السلبي، ويعد عالم الاجتماع "إيرفنج جوفمان" أول من استعمل هذا المصطلح أوائل ستينيات القرن العشرين " ١٩٦٣، "ليخلق الشرح بين الاعتيادي والمخالف العادة باعتماد علامات مميزة، من قبيل الوشم، والحرق وما شابه ذلك، وهو إجراء يتخذ في حق المجرمين، والخونة وحتى العبيد، مع التأكيد على وجوب تجنبهم أو الاختلاط بهم أو مصاهرتهم (ال دراوشة، ٢٠١٠).

ويعمّم هذا الإجراء على كلّ مخالف في شتى الحقول، والميادين من دون استثناء (البداينة، ٢٠١١، ٤٩). وهو يدخل ضمن دائرة المعتقدات الجماعية السائدة في المجتمع الحاضن للموصوم، ويحمل من السلبيات ما يخلف ازراء للمعني بالأمر (الأمير، ٢٠١٠، ٢٩٣). كما يعاني الموصوم من مشاعر مزمنة من العار، وتدني احترام الذات، ولومها (Kathleen ٢٠٠٩: ٥)، وينطبق الأمر نفسه على المجموعة متى اتخذت أطراف أخرى المواقف ذاتها تجاهها) شابو، ٢٠١٧، ٣٤٨).

وهناك ثلاثة نماذج مختلفة للوصمة وهي:

أولاً: خصائص البدن الممقوتة أو مختلف العيوب الفيزيكية.

ثانياً: عيوب الشخصية الفردية كضعف الإرادة، وتقلب العواطف أو شذوذها، وعدم نضج الانفعال وصرامة المعتقدات، والاضطراب العقلي، والإدمان، والتعاطي، والمثلية الجنسية، والبطالة، ومحاولات الانتحار.

ثالثاً: الوصمة القبلية للعنصر والأمة والدين. (الهيتي، د.ت، ٣).

ملاح الوصم:

هناك أربع ملاح رئيسة وواضحة للوصم الاجتماعي في التفاعلات الاجتماعية الرئيسية، وتتضمن هذه الصفات الرئيسية:

١. تفعيل ظاهرة الأنماط والنماذج السلبية وربطها مع الشخص الموصوم

٢. النبذ من الآخرين

٣. التمييز الاجتماعي

أنماط الوصم:

الوصم هو عملية اجتماعية لا يرجع للفعل الانحرافي نفسه، فالفعل ليس هو الذي يحدد ما هو انحراف وما هو غير منحرف بل أن ما يقوم بذلك هو رد الفعل الاجتماعية التي تتبع الفعل الانحرافي، بمعنى أن الوصم مرتبط برد الفعل الاجتماعية عن ذلك الفعل الانحرافي وليس الفعل، فالوصم هو بين طرفين الأول الفعل الانحرافي نفسه، والطرف الثاني رد الفعل الاجتماعي تجاه ذلك الفعل، فما يحصل بعد ذلك هو الذي يحدد الانحراف من غير الانحراف أي الاستمرار في الانحراف من عدمه، ومن ذلك يتم انتقال الفرد من مكانة إلى أخرى، من سوي إلى غير سوي، بعد أن تضعف علاقته بالأسوياء، وتزيد قوة علاقته بالمنحرفين، كما تتصف عملية صنع المجرم بأنها عملية تحتوي على وضع علامات وألقاب وتعريفات وفعل وشرح، إذ تقوم الجماعة بإلصاقها بالشخص، وتؤدي عملية الوصم هذه إلى خدمة أغراض الجماعة، وتحقيق البعض من أهدافها، إذ إنها تساعد على بلورة نقمة الجمهور ضد الشخص المخالف، وأيضاً نقمة الفرد الموصوم نحو نفسه، وإحباط معنوياته، وتشويه أخلاقياته، وتنطلق نظرية الوصم للجريمة عبر عملية التفاعل بين الفعل الاجرامي ورد الفعل الاجتماعي الناشئ عنه، والذي ينتج عنه بالمحصلة إطلاق الوصم علي فاعل السلوك الاجرامي من قبل المجتمع وما يترتب على ذلك من آثار اجتماعية ونفسية تبقى معه حتى مماته . (الحواسم، د. ت، ١٤).

إن الوصم هو تلك العملية التي تنسب الأخطاء أو الآثام التي تدل على الانحطاط الخلقي إلى أشخاص في مجتمع ما، فتصفهم بصفات بغیضة، وسمات تجلب العار، وتثير حولهم الشائعات، ومن ثم يصير الشخص مرفوضاً اجتماعياً وميؤوس منه، كما قد وقع اختلاف بين العلماء في تقسيمهم للوصم فكل يرى تقسيماً بحسب زاويته ويمكن إجمال أنماط الوصم الاجتماعي على النحو الآتي:

- الوصمة الجسمية: هو عجز الفرد عن توفير الرعاية الضرورية لنفسه والحكم السليم بسبب ضعف في أداء الوظائف الجسمية، والقصور في الكثير من المهارات الجسمية والحركية لما يصاب به بعضهم من الأمراض والتشوهات الخلقية نتيجة لعوامل وراثية أو تعرضهم لحوادث، مما يجعل الفرد المصاب يعيش مرحلة من عدم الاستقرار أو التوازن النفسي والاجتماعي ناتجة عن إحساسه بأن الأصحاء لا يشعرون بالآلامه وينظرون إليه نظرة دونية.

- الوصمة اللغوية: وهي المرتبطة بعيوب استعمال اللغة والكلام، فالكلام يكون غير سوي حينما ينحرف كثيراً عن كلام الآخرين بدرجة تلفت الانتباه، ويعوق الاتصال، ويسبب حالة

من الضيق للمتحدث أو المستمع، ويعد الاضطراب في نطق الكلام مؤشرا لاضطرابات أخرى تظهر على نفسية الموصوم ذلك لعجزه عن التعامل مع الآخرين، مع إحساسه بالقصور الذي يعاني منه لتعرضه لكثير من الخجل الاجتماعي في أثناء حديثه أو إعطاء وجهة نظره، وما ينتج عن ذلك من رد فعل يتسم بالسخرية والاستهزاء من جانب من يستمعون إليه. (الرويلي، ٢٠٠٨، ٣٢).

- الوصمة العقلية والنفسية: وهي المرتبطة بالضعف أو التخلف العقلي للفرد على نحو لا يساعد على التعلم المعتاد من ناحية، ونقص القدرات اللازمة للتوافق في وسط بيئي وثقافي معين من ناحية أخرى، نتيجة لعدم الإدراك والتصرف المناسب في المواقف المختلفة والتي تؤدي به إلى عدم قدرته على مواجهة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك انعدام الكفاءة الاجتماعية والمهنية، وعدم القدرة على الاستقلالية في شؤون الحياة الاجتماعية كافة من دون رقابة أو إشراف من الغير.

- الوصمة العرقية: هي المرتبطة بوجود اختلافات في السلالة والوطن والدين داخل المجتمع الواحد. (عياد، ٢٠٠٧، ٤).

- الوصمة الحسية: هي فقدان الفرد للحواس من سمع، وبصر، ولمس... والتي تسبب نقصا في عدم قدرته على التواصل والتعلم الخاص إلا في

حالة ما كانت هناك مساعدات إضافية لما يتناسب مع احتياجاته التربوية، وهذه الحالة تؤثر على علاقته الاجتماعية ويحس بالمرارة النفسية التي تلازمه في كل وقت يتعرض له. (القرشي، دت، ١٨). ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بهذه الجوانب الدراسات الآتية:

دراسة الزيودي (٢٠٢١): هدفت الدراسة إلى محاولة ربط العلاقة بين الوصم الاجتماعي والعودة للجريمة، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحث المنهج النوعي لتحليل معاناة المنحرف من وصمة اجتماعية تعيق مساره وتدفعه للعودة إلى الجريمة انقماماً بما نعت به من طرف المجتمع، وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية الوصم الاجتماعي لها تأثير كبير على سلوك المنحرف، وذلك للنظرة السيئة التي يتلقاها من أفراد المجتمع التي تؤدي به إلى عزله واستبعاده مما يدفعه إلى العودة للانحراف مرة أخرى، ومن ثم فالمنحرف بحاجة كبيرة للدعم المادي والمعنوي والنفسي حتى يخرج من وصمة المجتمع، وتكون له قيمة في مجتمعه كباقي البشر.

دراسة [بليردوح](#) (2020) يهدف هذا البحث إلى دراسة الوصم الاجتماعي الذي يلحق بالنسوة اللواتي ارتكبن جرائم ضد الأخلاق والآداب العامة ثم أفرج عنهن بعد انقضاء العقوبة القانونية إلا أن آليات الضبط والعقاب الاجتماعي من عادات وتقاليدهم وقيم سائدة ومتوارثة

تصبح سلطة نافذة غير مكتوبة، تحول من دون اندماج المفرج عنهن في المجتمع، وعودتهن إلى وضعهن الطبيعي. وانطلاقاً من هذه المعطيات سوف نعتد المنهج الوصفي ذا الأسلوب التحليلي، على عينة الكرة الثلجية المتراكمة (نظراً لصعوبة تحديدها أو الاتصال بها) تكونت من (٢٦) امرأة مفرج عنهن، تتراوح أعمارهن بين (٢٦ - ٥٧) عاماً، طبقت عليهن استبانة تمت صياغتها في صورتها النهائية بأربعة محاور و (٣٨) فقرة. ومن بين ما توصلت إليه الدراسة إليه: يوجد للتعليم أثر في السلوك الإجرامي، إذ احتلت النساء الأميات المرتبة الأولى في العودة للجريمة، تليها فئة المستوى الابتدائي والمتوسط في المرتبة الثانية، وثالثاً فئة المستوى الثانوي، وتأتي الجامعيات بأقل نسبة. وإن نسبة (٩٥%) من المفرج عنهن أقرن بأن الوصم الاجتماعي هو الدافع لعودتهن للجريمة.

دراسة (Frank, et al: ٢٠٢٠): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تجارب المحكوم عليهم السابقين للوصم، وتأثيره على رفاههم في مؤسسات عقابية مختارة في غانا، تم جمع البيانات النوعية عبر مقابلة (٢٠) نزياً تم الإفراج عنهم بعد انقضاء محكوميتهم، وقد أقاموا لمدة في المجتمع، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الرجال تعرضوا للوصم والمعاملة المهينة في المجتمع، مما حد من فرصهم في الحصول على عمل قانوني، وإقامة علاقات عاطفية، وحتى الحفاظ على الروابط العائلية، وقد أثر ذلك سلباً على صحتهم العقلية، مما أدى بالبعض إلى تعاطي المخدرات والتفكير في الانتحار.

دراسة سليمان وبشقة (٢٠١٦): هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى الوصم الاجتماعي كونه أحد عوامل العودة للانحراف، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحثان المنهج النوعي، تناول عن طريقه أن الوصم الاجتماعي لمن سبق لهم الانخراط في زمرة المنحرفين، والوصم أهم عقوبة اجتماعية يقوم بها المجتمع تجاه أفراد المنحرفين حتى ولو نالوا نصيبهم من العقوبة المقررة لهم قانوناً، فبدل أن يأخذ بيدهم ويمدهم بيد المساعدة لإدماجهم في مختلف مجالات الحياة يقوم بعزلهم واحتقارهم، ومنع التعامل معهم وإلحاق العار بهم لمدد طويلة من الزمن قد تمتد إلى أجيال في بعض الأحيان، ولعل أقسى العقوبات التي يفرضها المجتمع على هذه الفئة هي نعتهم بألقاب وصفات تزيد من عزلهم عن باقي الأفراد، وتوقظ فيهم رغبة الانتقام والعودة إلى دهاليز الجريمة والانحراف.

دراسة البلوي (٢٠١١): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الوصم الاجتماعي في العودة إلى الجريمة لدى عينة مكونة من بعض العائدين المفرج عنهم في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة مكونة من (٢٠) شخصاً من العائدين للجريمة المفرج عنهم في منطقة تبوك، وتم استعمال منهج دراسة الحالة القائم على المقابلة. وقد

أشارت نتائج الدراسة أن طبيعة الجرائم التي تم ارتكابها كانت كما يأتي: (الإيذاء البليغ، وتعاطي المخدرات، والسرقه، واللواط، والنشل، والاغتصاب، والسطو، والشروع بالقتل، والابتزاز، والتزوير)، وتبين أن أغلبية أفراد العينة لم يتجاوز مستواه التعليمي الثانوية العامة، وغير متزوجين وعاطلين عن العمل، ويسكنون في بيوت يملكونها، ويبلغ دخلهم الشهري (٤٠٠٠ - ٨٠٠٠) ريال. وأشارت النتائج أيضاً إلى أن نظرة الأسرة ونظرة المجتمع تزداد سلبية تجاه المفرج عنهم بتكرار العودة للجريمة، فضلاً عن وجود علاقة إيجابية بين انعدام الفرص الاقتصادية لدى بعض المفرج عنهم والعودة للجريمة، وإن أفراد العينة يعانون من تدن واضح في مفهوم الذات لديهم، النظرة الدونية لهم من قبل المجتمع قد تكون سبباً في العودة إلى الجريمة.

دراسة (Ahmed and Ahmad): ٢٠١٥ الهدف من هذه الدراسة هو تحديد المتنبئين بالجرائم فالنكوص باستخدام أربعة تراكيب رئيسة كمتنبئات: النزيل، وصمه عار، التمييز، والشخصية بين النزلاء السابقين في العاصمة كانوا نيجيريا. تم جمع البيانات باستعمال المنهج البحثي النوعية (المقابلات المتعمقة) من النزلاء السابقين وتحليلها باستعمال التحليل السردى. النتائج من أظهرت التحليل النوعي أن النزيل والوصمة والتمييز كان لها آثار على العود الإجرامي، إذ كشف المستجوبون عن قاعدة من تجاربهم واتضح ذلك يمكن لمثل هؤلاء المتنبئين، إذا كانوا من ذوي الخبرة، أن يمنحوا مجاًلاً لمزيد من الإجراء في حين أن الشخصية كمتنبئ لم يكن له تأثير كبير على العودة إلى الإجراء بين النزلاء السابقين في العاصمة كانوا نيجيريا. وهكذا، استنتج أن ثلاثة (النزيل، وصمة العار، والتمييز) من أصل أربعة أبنية يمكن استعمالها ويتنبأ، ويحدد العود الجنائي بين النزلاء السابقين في العاصمة كانوا نيجيريا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: من حيث هدف الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع أهداف غالبية الدراسات السابقة مثل: دراسة الزيودي (٢٠٢١)، ودراسة البلوي (٢٠١١)، ودراسة (Ahmed, 2015)، ولكنها تختلف عن بقية الدراسات السابقة الأخرى ومنها: دراسة Frank, et al: ٢٠٢٠ التي هدفها اختبار حالة النزلاء.

من حيث منهج الدراسة: تتفق هذه الدراسة من حيث المنهج المستعمل مع عدد من الدراسات السابقة غالبية الدراسات السابقة في استعمالها للمنهج الوصفي التحليلي، ولكنها تختلف في المنهج عن بعض الدراسات كدراسة سليمانى وبشقة (٢٠١٦)، ودراسة

(Ahmed and Ahmad: ٢٠١٥)، ودراسة بليردوج (٢٠٢٠)، في حين اختلفت مع استعمالها للمنهج النوعي "النظري التحليلي" ومع دراسة البلوي (٢٠١١) في استعمالها لمنهج دراسة الحالة ودراسة (Ahmed and Ahmad: ٢٠١٥) التي استعملت المنهج السردى النوعي.

من حيث أدوات الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع مجموعة دراسات في استعمال الاستبانة كونها أداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، ولكنها اختلفت مع دراسة (Frank, et al: ٢٠٢٠) ودراسة (Ahmed and Ahmad: ٢٠١٥) ودراسة البلوي (٢٠١١) التي اعتمدت المقابلة أداة للدراسة.

من حيث المجتمع وعينة الدراسة: اتفقت الدراسة مع بعض الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة وعينتها كدراسة البلوي (٢٠١١)، واختلفت مع بقية الدراسات السابقة التي اختارت عينتها من خارج إطار عينة هذه الدراسة.

أما من ناحية النتائج: فقد اتفقت النتائج مع كل الدراسات التي تؤكد أن الوصم الاجتماعي سبب رئيس لعودة النزلاء إلى الجرم مرات عديدة.
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري لتلك الدراسات نتائجها في تفسير نتائج الدراسة الحالية، والتعرف إلى الأدوات البحثية المستعملة فيها، وكيفية ضبطها، والاستفادة منها في تصميم وبناء أداة الدراسة الحالية، فضلاً عن التعرف على طبيعة العينات، وحجمها، وكيفية اختيارها، والاستفادة منها في الطريقة المنهجية الصحيحة لاختيار عينة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة، وأخيراً اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات بما يتوافق مع أسئلة الدراسة الحالية.

وتتميز الدراسة الحالية عن سابقتها بأنها تناولت متغيرين حساسة تؤثر في المجتمع الإماراتي وهي (دور الوصم الاجتماعي في العودة إلى الجريمة) والتي لم يتم الربط بينهما في هذه الدراسات، كذلك تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من جانب الحدود الزمانية والمكانية والبشرية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استعملت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد دراسة الظاهرة، ووصفها كما هي في الواقع.

مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة بجميع العائدين للجريمة والنزلاء في المؤسسة العقابية والإصلاحية بإمارة الشارقة، بحسب الزيارة التي تمت في المدة من ١/٥/٢٠٢٣ حتى تاريخ ٢٠٢٣/٧/٣١

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة غرضية غير احتمالية (٢٠١) نزيراً للتحليل، والجدولان اللاحقان يوضحان خصائص عينة الدراسة على النحو الآتي: أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استبانة أداة رئيسة لجمع البيانات، عبر الاستفادة من الأدبيات التي تغطي موضوع الدراسة، والاستعانة بذوي الخبرة والاختصاص وتم إعدادها على النحو الآتي:

١- هدف الاستبانة من أجل استعمالها في جمع المعلومات عن دور الوصم الاجتماعي في العودة لارتكاب الجريمة التي تعيد السجين الى السجن مرة أخرى.

٢- محتوى الاستبانة: تكونت من جزء المعلومات العام والجزء الثاني هو عبارة عن مجالين هما:

(مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزير للعودة للجريمة، بواقع (١٣) فقرة. والعلاقة بين الوصم الاجتماعي وتقدير الذات للنزير، بواقع (١٦) فقرة.)، وقد مر تكوينها بالخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على الموضوع في المراجع والدراسات السابقة.
- ٢- جمع الفقرات المناسبة من الأدب السابق ومقابلة بعض النزلاء.
- ٣- توزيع الفقرات على المجالين بحسب مناسبتها للمجال.
- ٤- صممت إجابة كل فقرة تبعاً لمقياس ليكرت (Likert Scale)، الخماسي الذي يعطي خمس إجابات لكل فقرة من فقرات الاستبانة، كما هو موضح بالجدول الآتي :

جدول (١) درجات مقياس ليكرت الخماسي

مستوى الموافقة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

ج- ضبط أداة الدراسة:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان، في ضوء العينة الاستطلاعية عبر ما يأتي:

أولاً: صدق أداة الدراسة: ونعني بصدق أداة الدراسة، أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وقد تم التأكد من صدق الاستبانة الأولى الخاصة بالمستفيدين عبر ما يأتي:

١- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق الأداة كونها تقيس ما صممت من أجله، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين، من أجل إبداء الملاحظات حول الأدوات ومحاورها وفقراتها، وحذف وإضافة ما يروونه مناسباً لتصبح الأداة بدرجة من الصدق بعد تعديل التحكيم.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وللتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبانة، وفيما يأتي عرض نتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لمجالات الاستبانة كما في الجدول الآتي:

جدول (٢) معاملات صدق الاتساق الداخلي

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
المجال الثاني		المجال الأول	
0.389*	Q1	0.523**	Q1
0.860**	Q2	0.600**	Q2
0.398*	Q3	0.822**	Q3
0.444*	Q4	0.819**	Q4
0.479**	Q5	0.394*	Q5
0.475**	Q6	0.560**	Q6
0.679**	Q7	0.565**	Q7
0.694**	Q8	0.637**	Q8
0.456*	Q9	0.536**	Q9
0.386*	Q10	0.697**	Q10
0.451*	Q11	0.519**	Q11
0.480**	Q12	0.633**	Q12
0.638**	Q13	0.557**	Q13
0.539**	Q14		
0.433*	Q15		
0.452*	Q16		

* ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠١) = ٠.٤٦٣

** ر الجدولية عند درجة حرية (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

وبذلك خرجت الاستبانة بصورتها النهائية بعد تعديلها بحسب رأي التحكيم.
ثبات أداة الدراسة: تم قياس ثبات أداة الدراسة، باستعمال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)،

جدول (٣) ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا.

البيان		الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	
13	0.819	مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه افراد المجتمع تجاه النزير للعود للجريمة.
16	0.626	العلاقة بين الوصم الاجتماعي وتقدير الذات للنزير.
29	0.722	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات مرتفعة، إذ بلغت معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (٠.٧٢٢)، وهو حد مناسب من الثبات.

وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها أصبحت صالحة للتطبيق واعتمادها لتحقيق أهداف الدراسة، إذ تم توزيع أداة الاستبانة على أفراد العينة (العينة الأصلية) لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستعملة:

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم استعمال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للدراسة. وتم احتساب كل من:
- التكرارات. ومعادلة ألفا كرونباخ. المتوسط الحسابي. والانحراف المعياري. والوزن النسبي. واختبار "T" للعينة الواحدة. وقد تم استعمال درجة ثقة (٩٥%) في احصائية للدراسة كافة، بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (٥%) ، وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.
نتائج الدراسة:

- ١- للإجابة عن السؤال الأول: ما مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه السجين من وجهة نظره؟ بعد الاطلاع على عدد من المراجع وإجراء مقابلات مع العائدين الى السجون في الشارقة تم جمع العديد من مظاهر الوصم الاجتماعي وتقسيمها في مجالين رئيسيين كما سبق في الإطار النظري.
- ٢- وللإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى تأثير الوصم الاجتماعي على عودة نزلاء اصلاحية الشارقة إلى الجريمة؟

تمت الإجابة عنه عبر جمع الاستبيان من أفراد العينة وتصحيحه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي الموضح بالجدول (٤) للحكم على اتجاه كل فقرة، وذلك بالاعتماد بشكل أساس قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على عبارات الدراسة وبنودها كما في الجدول الآتي:

جدول (٤) سلم مقياس ليكرت المستعمل في الدراسة

درجة الموافقة	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الوسط الحسابي	أقل من ١.٨٠	1.80 – 2.59	2.60 – 3.39	3.40 – 4.19	أكثر من ٤.٢٠
الوزن النسبي	أقل من ٣٦%	36% – 51.9%	52% – 67.9%	68% – 83.9%	أكثر من ٨٤%

وقد كانت نتائج المجال الأول كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة %	العدد	البيان	النسبة %	العدد	البيان
العمر			النوع الاجتماعي		
64.2	129	من ١٨ – أقل من ٢٥	94.0	189	ذكر
25.9	52	من ٢٥ – أقل من ٣٥	6.0	12	انثى
8.0	16	من ٣٥ – أقل من ٤٥	100%	201	الإجمالي
2.0	4	٤٥ فما فوق	المستوى التعليمي		
100%	201	الإجمالي	48.3	97	أقل من ثانوي
الحالة الاجتماعية			45.8	92	ثانوي
70.1	141	أعزب	6.0	12	جامعي
27.9	56	متزوج	100%	201	الإجمالي
2.0	4	مطلق أو أرمل	الدخل الشهري		
100%	201	الإجمالي	46.3	93	أقل من ٥٠٠٠ درهم
العمل قبل دخول المؤسسة			45.8	92	٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠ درهم
54.2	109	نعم	8.0	16	أكثر من ١٠٠٠٠ درهم
17.9	36	ليس عمل دائماً	100%	201	الإجمالي
27.9	56	لا			
100%	201	الإجمالي			

النسبة %	العدد	البيان	النسبة %	العدد	البيان
نوع الجريمة المرتكبة			عدد مرات الدخول للمؤسسة العقابية والإصلاحية		
50.8	124	السرقه بأنواعها	60.2	121	مرة واحدة
34.4	84	تعاطي المواد المخدرة	31.8	64	مرتين
8.2	20	تجارة المواد المخدرة	8.0	16	أكثر من ذلك
0	0	الاختيال	100%	201	الإجمالي
0	0	النشل	دوافع ارتكاب الجريمة		
0	0	التحرش	71.9	164	الحاجة إلى المال
0	0	الاغتصاب	5.3	12	إظهار القوة والمكانة
3.3	8	الإيذاء	3.5	8	الانتقام
1.6	4	القتل	15.8	36	حب السيطرة
1.6	4	جرائم إلكترونية	0	0	الدفاع عن النفس
0	0	غير ذلك	3.5	8	غير ذلك
100%	244	الإجمالي	100%	228	الإجمالي
الشعور بالندم بعد العودة للجريمة			دوافع العودة لارتكاب الجريمة		
62.2	125	نعم	62.3	132	الفقر
27.9	56	إلى حد ما	13.2	28	عدم تقبل المجتمع
10.0	20	لا	5.7	12	نظرة الناس السلبية
100%	201	الإجمالي	5.7	12	عدم القدرة على التكيف في المجتمع
الاستفادة من برامج وأنشطة المؤسسات العقابية			5.7	12	عدم توفر مهنة أو وظيفة
82.1	165	استفادة كبيرة	1.9	4	عدم توفر مصدر للعيش
15.9	32	استفادة متوسطة	5.7	12	غير ذلك
2.0	4	استفادة ضعيفة	100%	212	الإجمالي
100%	201	الإجمالي			

الجدول (٦) تحليل فقرات مجال مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزلاء العائدين إلى الجريمة في المؤسسة العقابية والإصلاحية في الشارقة

الفقرات	قيمة t-test	p- value $\alpha \leq 0.05$	القرار يوجد فرق معنوي عندما تكون $\alpha \leq 0.05$
أجد نفسي غير قادر على التكيف والتعايش مع الآخرين.	6.469	0.05	يوجد
ينتابني إحساس بأن غالبية أفراد المجتمع ينظرون إلي نظرة دونية.	2.708	0.01	يوجد
لم أجد من يأخذ بيدي ويساندني من أهل وأصدقاء ومؤسسات.	-7.685	0.08	لا يوجد
أشعر بأنني منبوذ من أفراد المجتمع.	-5.269	0.03	يوجد
أرى بأن جميع من حولي يتعاملون معي بحذر بوصفي مجرماً.	-4.472	0.05	يوجد
أعتقد بأن الجميع يحذر من التعامل معي خوفاً على سمعتهم.	-8.203	0.09	لا يوجد
أجد نفسي وحيداً لا أحد يزورني أو يحدثني تلفونياً حتى من أعتبرهم أصدقاء مقربين.	-2.870	0.01	يوجد
أفضل بقاءني في المؤسسة العقابية والإصلاحية على خروجي منها ومواجهة المجتمع.	-3.236	0.06	لا يوجد
أشعر بأنني متهم بجلب العار لأسرتي وأهلي.	-3.688	0.04	يوجد
يشعروني أفراد المجتمع بأن معرفتي تجلب العار لهم.	-6.306	0.03	يوجد
أعتقد أن مكانة أسرتي انخفضت أمام الناس بسببي.	-7.452	0.04	يوجد
أعتقد أن كل محاولاتي ستبوء بالفشل في تغيير نظرة أفراد المجتمع تجاهي.	-7.050	0.07	لا يوجد
أفضل ارتكاب جريمة ودخول المؤسسة العقابية والإصلاحية على تعامل المجتمع معي بهذه الطريقة.	-7.193	0.05	لا يوجد

تبين من الجدول (٦) السابق أن توزيع الفقرات توزعت على وجود فروق معنوية بعدد (٨) فقرات وهي: (أجد نفسي غير قادر على التكيف والتعايش مع الآخرين. ينتابني إحساس بأن غالبية أفراد المجتمع ينظرون إلي نظرة دونية. أشعر بأنني منبوذ من أفراد المجتمع. أرى بأن جميع من حولي يتعاملون معي بحذر بوصفي مجرماً. أجد نفسي وحيداً لا أحد يزورني أشعر بأنني متهم بجلب العار لأسرتي وأهلي. يشعروني أفراد المجتمع بأن معرفتي تجلب العار لهم. أعتقد أن مكانة أسرتي انخفضت أمام الناس بسببي.) وكلها تقع عند مستوى دلالة معنوي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، ولم تظهر فروق دالة في (٥) فقرات وهي: (لم أجد من يأخذ بيدي ويساندني من أهل وأصدقاء ومؤسسات. أعتقد بأن الجميع يحذر من التعامل معي

خوفاً على سمعتهم. أفضل بقائي في المؤسسة العقابية والإصلاحية على خروجي أعتقد أن كل محاولاتي ستبوء بالفشل في تغيير نظرة أفراد المجتمع تجاهي. أفضل ارتكاب جريمة ودخول المؤسسة العقابية والإصلاحية على تعامل المجتمع معي بهذه الطريقة.) وكلها عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$)، وبذلك تعد مظاهر الوصم الاجتماعي التي يمارسها أفراد المجتمع تجاه النزلاء العائدين إلى الجريمة في إصلاحيات الشارقة متوافرة بشكل دال، وقد يرجع ذلك إلى التزام القيادة بتطبيق القوانين في حق النزلاء بشكل مناسب، ورفض المجتمع للجريمة ومظاهرها أين كانت.

أما نتائج المجال الثاني: فقد كانت كما يبينها الجدول الآتي:

الجدول (٧) تحليل فقرات مجال العلاقة بين الوصم الاجتماعي والتقدير الذاتي للنزلاء العائدون إلى الجريمة في المؤسسة العقابية والإصلاحية في الشارقة

القرار يوجد فرق معنوي عندما تكون $\alpha \leq 0.05$	p-value $\alpha \leq 0.05$	قيمة t-test	الفقرات
يوجد	0.04	-4.371	توجد لدي أشياء سلبية كثيرة تخصني أرغب في تغييرها.
يوجد	0.03	-1.312	تتنابني غالباً مشاعر الغضب والقلق والعوانية.
يوجد	0.04	-3.642	أنا شخص يعتمد عليه في القدرة على التغيير للأفضل.
يوجد	0.02	-6.131	أشعر بأني منبوذ ومعزول اجتماعياً.
يوجد	0.05	-4.049	أقلق كثيراً على مستقبلي.
لا يوجد	0.09	-6.021	أرى أنني قادر على التحمل والمثابرة للعودة لحياتي الطبيعية في مجتمعي.
يوجد	0.01	-5.423	أشعر بعدم الرغبة في الاحتكاك مع أحد.
لا يوجد	0.06	-5.209	ينتابني شعور بأنني غير قادر على تكلمة حياتي.
يوجد	0.04	-6.761	أرى أنه من الصعب أن أظل كما أنا.
يوجد	0.03	-9.280	أشعر بالرغبة في الانتقام من أفراد المجتمع لسوء معاملتهم لي.
يوجد	0.04	-6.953	أشعر بالخجل من نفسي.
يوجد	0.01	-7.274	أشعر باليأس في محاولة تغيير نظرة الناس السلبية عني خاصة المقربين مني.
لا يوجد	0.05	-7.830	أشعر بالدونية والانكسار.
لا يوجد	0.15	-1.684	أرى أنني لا أستسلم بسهولة.
يوجد	0.01	-0.083	أرغب كثيراً في أن أكون شخصاً آخرًا.
لا يوجد	0.08	-4.933	أرغب عند خروجي من المؤسسة العقابية والإصلاحية في العيش بعيداً عن وسطي الاجتماعي.

تبين من الجدول (٧) السابق أن توزيع الفقرات توزعت على وجود فروق دالة معنوياً بعدد (١١) فقرات وهي: (توجد لدي أشياء سلبية كثيرة تخصني أرغب في تغييرها. تتنابني غالباً مشاعر الغضب والقلق والعوانية. أنا شخص يعتمد عليه في القدرة على التغيير للأفضل. أشعر بأني منبوذ ومعزول اجتماعياً. أقلق كثيراً على مستقبلي. أشعر بعدم الرغبة في الاحتكاك مع أحد. أرى أنه من الصعب أن أظل كما أنا. أشعر بالرغبة في الانتقام من أفرد المجتمع لسوء معاملتهم لي. أشعر بالخجل من نفسي. أشعر باليأس في محاولة تغيير نظرة الناس السلبية عني خاصة المقربين مني. أرغب كثيراً في أن أكون شخصاً آخرًا.) وكلها تقع عند مستوى دلالة معنوي أقل من $(\alpha \leq 0.05)$ ، ولم تظهر فروق دالة في بقية الفقرات وعددها (٥) فقرات وهي: (أرى أنني قادر على التحمل والمثابرة للعودة لحياتي الطبيعية. ينتابني شعور بأنني غير قادر على تكلمة حياتي. أشعر بالدونية والانكسار. أرى أنني لا أستسلم بسهولة. أرغب عند خروجي من المؤسسة العقابية والإصلاحية في العيش بعيداً عن وسطي الاجتماعي.) وكلها عند مستوى معنوية أكبر من $(\alpha \geq 0.05)$ ، وبذلك تعد العلاقة بين الوصم الاجتماعي والتقدير الذاتي للنزلاء العائدين إلى الجريمة في إصلاحيات الشارقة متوافرة بشكل متوسط، وقد يرجع ذلك إلى التزام النزلاء بالإجابات بشكل يتناسب مع حالاتهم النفسية، والتي تبين رفضهم لهذه الأفعال ومع ذلك يتم ممارستها.

وترجع الباحثة وجود علاقة بين الوصم الاجتماعي وتقدير الذات للنزيل في مدينة الشارقة بسبب سجله الجنائي، الذي يعود بالسلب على تقدير الذات، إذ يشعر النزلاء بالانعزال الاجتماعي، مما ينعكس على ثقتهم الذاتية؛ لذا، ترى الباحثة أنه من الواجب إزالة الوصم الاجتماعي عبر تأهيل النزلاء لتحسين تقدير ذاتهم، وتعزيز نموهم الشخصي، وتوفير الدعم الاجتماعي وفرص العمل لهم في مدينة الشارقة.

٣. وللإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة بين الوصم الاجتماعي وعودة نزلاء إصلاحية الشارقة إلى الجريمة؟

تم استعمال معادلة الانحدار الخطي لتحديد العلاقة ونوعها وذلك بعد إدخال البيانات في البرنامج الإحصائي (SPSS) واستخراج النتائج والتي تم توضيحها في الجداول الآتية:

جدول (٨) معامل الارتباط الخطي (Regression)

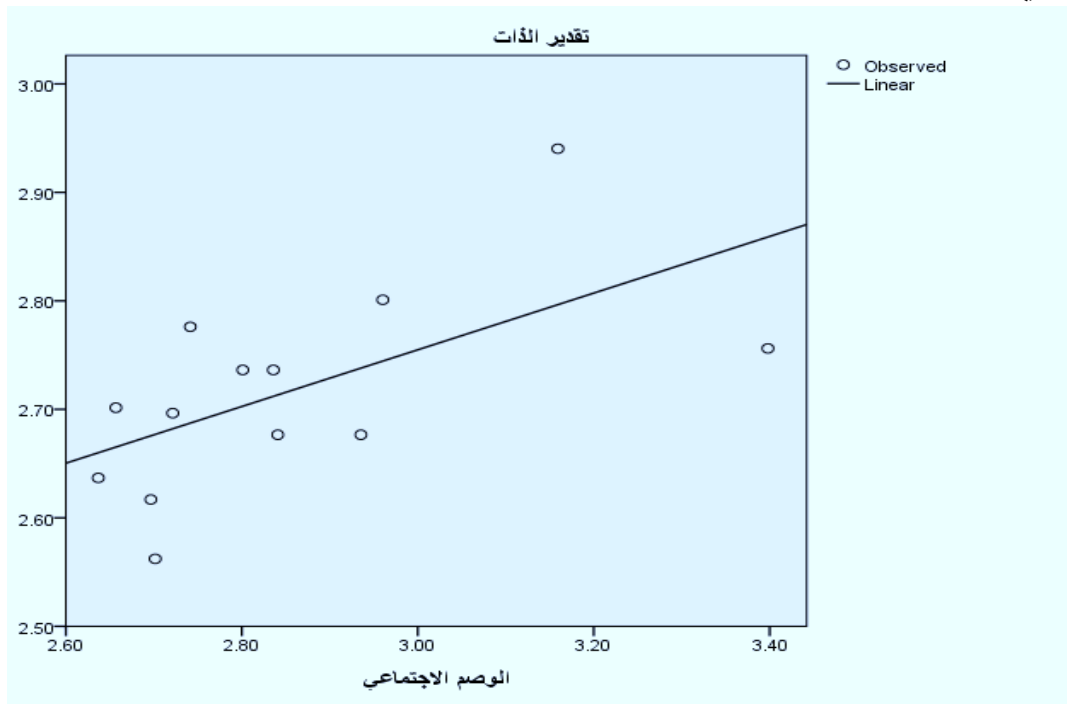
البيان	معامل الارتباط	تحديد التأثير	مربع الارتباطات	الخطأ المعياري
1	.605 ^a	.367	.309	.07850
a. الوصم الاجتماعي				

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين الوصم والعودة إلى الجريمة بلغت (٠.٦١) ويتحدد تأثير الوصم الاجتماعي بقيمة (٣٧%)، ويتضح معامل خط الانحدار من الجدول الآتي:

جدول (٩) معاملات خط الانحدار (Regression)

Sig.	t	Standardized Coefficients		Unstandardized Coefficients	البيان
		Beta	Std. Error	B	
.000	6.654		.296	1.971	المكون
.028	2.523	.605	.104	.261	الوصم الاجتماعي
a. Dependent Variable: تقدير الذات					

يتبين من الجدول (١٠) أن للوصم الاجتماعي دورا في تحديد العودة إلى الجريمة بمقدار (٣٧%) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.028$) وهي أقل من المفروضة مما يدل على وجود علاقة للوصم الاجتماعي بالعودة إلى الجريمة، وللتأكد من هذه العلاقة عبر تحليل الانحدار البسيط تبين أن معادلة الانحدار هي $Y=1.971+0.261X$ كما تبين أن قيمة (ت) = (٠.٥٢٣) عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.028$) وهي أقل من المفروضة ($\alpha=0.05$)، وهذا يؤكد رفض الفرض الصفري والقبول بالبديل القاضي بوجود علاقة بين الوصم الاجتماعي والعودة إلى الجريمة لدى نزلاء الإصلاحات بالشارقة. ويتضح ذلك عبر الشكل الآتي:



شكل (١) يوضح علاقة خط الانحدار

يبين الشكل السابق علاقة خط الانحدار بين الوصم الاجتماعي وعودة النزلاء إلى الجريمة وهي دالة إحصائياً معن طريق النتائج. وهذا يدل على أن تأثير الوصم الاجتماعي لنزلاء الإصلاحات قوي يفوق تقديره لذاته، وبناء على هذه النتيجة ترى الباحثة أن على المجتمع تقبل النزلاء ودمجهم في المجتمع بشكل أفضل مما هو عليه سابقاً.

نتائج الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الوصم الاجتماعي وتقدير الذات على عودة نزلاء المؤسسة الإصلاحية والعقابية في الشارقة إلى الجريمة من وجهة نظرهم، والتعرف على مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزلاء من وجهة نظره، ومعرفة مستوى تأثير الوصم الاجتماعي وتقدير الذات على عودة نزلاء إصلاحية الشارقة إلى الجريمة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات تتمثل بـ:

- تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية تقديم فرصة ثانية لإعادة التأهيل والاندماج المجتمعي بما يسهم في تشجيع النزلاء على بناء حياة أفضل بعد ارتكاب الجريمة.
- تعزيز ثقافة الانفتاح والتسامح وإعطاء الفرص لإعادة بناء حياتهم بشكل إيجابي ومساندة التغيير الإيجابي في حياتهم.
- تشكيل شبكات دعم مجتمعية تضم منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية والمراكز الاجتماعية لتقديم الدعم اللازم لرفع معنوية السجناء تجاه ابتعادهم عن ممارسة الجريمة.
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات تتناول متغيرات البحث بصورة أكثر تعمقاً مع مراعاة استقصاء رأي الأطراف المختلفة (النزلاء، والعاملين في المؤسسات العقابية والإصلاحية، والقطاع الخاص، وغيرهم).

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

الأمير، وعد إبراهيم خليل. (٢٠١٠). الحواسم: دراسة لرد الفعل الاجتماعي حسب نظرية الوصم. آداب الرافدين، جامعة الموصل، كلية الآداب ٣٩ (٥٦)، ١ - ٣٠.
ابن منظور الأنصاري جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم (٢٠٠٥). لسان العرب، ج ٢، بيروت: دار الكتب العلمية للنشر.

البدائية، ذياب. (٢٠١١). تطوّر مقياس الوصم الاجتماعي للمصابين بمرض الإيدز في المجتمع العربي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١ (٤)، ٤٨ - ٧٠.

براك، يوسف محمد (2010) أثر الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم من مدمني المخدرات في الحد من
العود إلى المخدرات، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.

البلوي، خليل خلف (٢٠١١). دور الوصم الاجتماعي في العود إلى الجريمة - دراسة ميدانية على عينة من العائدين إلى الجريمة في مدينة تبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن.

بليردوج، كوكب الزمان (٢٠٢٠). الوصم الاجتماعي وعود المرأة إلى السلوك الإجرامي الخفي (الجرائم غير أخلاقية الجنسية) - دراسة ميدانية مع سجينات مفرج عنهن ب "تيسة، وسكيكة، وعنابة"، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مجلد (٧)، عدد (١): ٣٣٧ - ٣٤٧.

بن ناهية، زينة (٢٠١٩). الرفض الاجتماعي للمسبوق قضايا وانعكاسه على العود للجريمة - دراسة ميدانية على عينة من المسبوقين قضايا العائدين للجريمة بمدينة ورقلة، قسم علم الاجتماع والديمقراطية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر.

جابر، إبراهيم. (٢٠١٤). التفكك الأسري الأسباب ومشكلات وطرق علاجها. ط ١، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

الحواسم، خليل إبراهيم. (د.ت). دراسة لرد الفعل الاجتماعي حسب نظرية الوصم، ص ١٤.
الدراوشة، عبد الله، وسالم، عبد الله. (٢٠١٠). المعرفة والوصم الاجتماعي: اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

الدراوشة، عبد الله والصريرة، ولاء (٢٠٢١). الوصم الاجتماعي لمرتكبي جرائم العنف المرتبطة بالجنس في المجتمع الأردني، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد (١٤)، عدد (٣)، ٢٠٩ - ٢٢٥.

- الرويلي، سعود بن محمد. (٢٠٠٨). الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعود للجريمة - دراسة ميدانية على نزلاء المؤسسات العقابية العائدين وغير العائدين بسجون منطقة الشمال الحدودية، وسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.
- الزيودي، سلطان (٢٠٢١). الوصم الاجتماعي وعلاقته بالعود للجريمة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد (٤٠): ١ - ٣٠.
- سليمان، كاملة وبشقة، سميرة (٢٠١٦). الوصم الاجتماعي كأحد عوامل العود للانحراف، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد (١٨): ١٠١ - ١٢٣.
- شابو، وسيلة. (٢٠١٧). تأثير الوصم على أعمال حقوق الإنسان. مجلة صوت القانون، (٨)، ٣٤٤ - ٣٦٦.
- شتا، السيد علي. (٢٠٠٤). الانحراف الاجتماعي - الأنماط والتكلفة-، الإسكندرية: المكتبة المصرية، ص: ٢٣
- طالب، عبد الكريم، والقرشي، كاظم. (٢٠١٢). الظاهرة الاجتماعية عند (إميل دوركايم) تحليل اجتماعي. مجلة دراسات إسلامية معاصرة، (٦)، ٣٣١ - ٣٣٥.
- العليمات، حمود سالم وريكات، عايد والجازي، جمال وأبو غبوش، ريهام. (٢٠١٧). المشكلات التي يواجهها نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل واحتياجاتهم في الأردن. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٦ مارس ٢٠١٧ السنة التاسعة.
- عياد، هاني جرجس. (٢٠٠٧). التداعيات الاجتماعية للوصمة الجنائية دراسة ميدانية للمعوقات الاجتماعية التي تواجه المفرج عنهم من المؤسسات العقابية بمحافظة الغربية، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم الاجتماع.
- الفاقي، أحمد عبد اللطيف. (٢٠٠٣). الجمهور وحقوق ضحايا الجريمة. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- القرشي، عدنان عبد الحميد. برامج التأهيل في السجون أهدافها ودورها في الحد من العود للجريمة. (ط١). الرياض: المجلة القومية الجنائية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية.
- محفوظي، أمين محمد (٢٠٢٢). الوصمة الاجتماعية وأثرها على الصلابة النفسية لدى المرأة - دراسة وصفية تحليلية على ثلاث حالات من نساء المدينة، مجلة مؤثر للدراسات الاستطلاعية، مجلد (١)، عدد (٤): ٧٥ - ٨٨.
- مفيدة، بوقفة وسامية ذواوي. (٢٠١٧). الأخلاق الاجتماعية عند إميل دوركايم. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في الفلسفة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة .
- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة "UNODC". (٢٠١٩). كتيب تمهيدي بشأن منع معاودة الإجرام وإعادة إدماج المحرّمين في المجتمع، سلسلة كتيبات العدالة الجنائية،

www.unodc.org/documents/justice-and-prison-reform/V1802302
الأمم المتحدة بفيينا، موقع إلكتروني: www.unodc.org/documents/justice-and-prison-reform/V1802302

الهييتي، رباح مجيد (د.ت). نظرية الوصمة. متاح على النت.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Ahmed, Aminu Musa and Ahmad, Abd Halim B.)2015(, Prison, Stigma, Discrimination and Personality as Predictors of Criminal Recidivism: Preliminary Findings, Journal of Social and Development Sciences (ISSN 2221-1152) Vol. (6), No. (2): 20-29.
- Durkheim E., (1913), «Révision: Lévy-Bruhl- Les fonctions mentales dans les sociétés inférieures », Année Sociologique, XII, pp. 33-37.
- Frank D. Baffour, Abraham, P. Francis, and Portia D. Baffou (2020). Perpetrators at First, Victims at Last: Exploring the Consequences of Stigmatization on Ex-Convicts' Mental Well-Being, SAGA Journals, Volume (46), Issue (3), Website: <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0734016820960785>.
- Kathleen M. Heide, Eldra P. Solomon :(2009) »Female juvenile murderers: Biological and psychological dynamics leading to homicide, « International Journal of Law and Psychiatry 32, 24444–252.
- Al-Amir, Waad Ibrahim Khalil. (2010). Al-Hawasem: A Study of Social Reactions According to Stigma Theory. Rafidain Literature, University of Mosul, College of Arts 39 (56), 1-30.
- Ibn Manzur Al-Ansari Jamal Al-Din Abi Al-Fadl Muhammad bin Makram (2005). Lisan Al-Arab, Vol. 2, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah for Publishing.
- Al-Badayna, Dhiyab. (2011). Development of a Social Stigma Scale for People with AIDS in Arab Society. Sharjah University Journal of Humanities and Social Sciences, 1 (4), 48-70.
- Barak, Yousef Muhammad (2010). The Effect of Aftercare for Released Drug Addicts on Reducing Recidivism. Master's Thesis, Mutah University.
- Al-Balawi, Khalil Khalaf (2011). The Role of Social Stigma in Recidivism – A Field Study on a Sample of Recidivists in Tabuk City, Unpublished Master's Thesis, Department of Sociology and Social Sciences, Yarmouk University, Jordan.
- Belirdoug, Kawkab Al-Zaman (2020). Social Stigma and Women's Recidivism in Hidden Criminal Behavior (Immoral Sexual Crimes) – A Field Study with Released Female Prisoners in Tissa, Skikda, and Annaba. Journal of Humanities, University of Oum El Bouaghi, Vol. (7), No. (1): 337-347.

- Ben Nahia, Zeina (2019). Social Rejection of the Previously Recidivist and Its Impact on Recidivism – A Field Study on a Sample of Recidivists in Ouargla, Department of Sociology and Demography, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi Meriah, Ouargla, Algeria.
- Jaber, Ibrahim (2014). Family Disintegration: Causes, Problems, and Treatment Methods. 1st ed., Alexandria: Dar Al-Ta'lim Al-Jami'i. Al-Hawasem, Khalil Ibrahim. (n.d.). A Study of Social Reaction According to Stigma Theory, p. 14.
- Al-Darawsheh, Abdullah, and Salem, Abdullah. (2010). Knowledge and Social Stigma: Jordanian University Students' Attitudes Towards People with AIDS, Unpublished PhD Thesis, Mutah University, Karak.
- Al-Darawsheh, Abdullah, and Al-Sarayrah, Walaa (2021). Social Stigma of Perpetrators of Sexually Related Violent Crimes in Jordanian Society, Jordanian Journal of Social Sciences, Vol. (14), No. (3), 209-225.
- Al-Ruwaili, Saud bin Muhammad. (2008). Social Stigma and Its Relationship to Recidivism - A Field Study on Returning and Non-Returning Inmates of Penal Institutions in the Prisons of the Northern Border Region, Unpublished Master's Thesis, College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Saudi Arabia.
- Al-Zayoudi, Sultan (2021). Social Stigma and Its Relationship to Recidivism, The Comprehensive Multidisciplinary Electronic Journal, Issue (40): 1-30.
- Suleimani, Kamila, and Bashqa, Samira (2016). Social Stigma as a Factor in Recidivism, Journal of Human and Social Sciences, Issue (18): 101-123.
- Shabo, Wassila (2017). The Impact of Stigma on Human Rights Practices. Voice of Law Journal, (8): 344-366.
- Shata, Sayed Ali (2004). Social Deviance - Patterns and Costs, Alexandria: The Egyptian Library, p. 23.
- Talib, Abdul Karim, and Al-Qurashi, Kazem (2012). The Social Phenomenon According to Émile Durkheim: A Social Analysis. Journal of Contemporary Islamic Studies, (6): 331-335.
- Aleimat, Hamoud Salem, Rikat, Ayed, and Al-Jazi, Jamal, and Abu Ghaboush, Reham (2017). Problems Facing Inmates of Correctional and Rehabilitation Centers and Their Needs in Jordan. Studies and Research Journal, Arab Journal of Humanities and Social Sciences, Issue 26, March 2017, Year 9.

- Ayad, Hani Girgis. (2007). The Social Implications of Criminal Stigma: A Field Study of the Social Obstacles Facing Those Released from Penal Institutions in Gharbia Governorate. Unpublished PhD Thesis, Tanta University, Faculty of Arts, Department of Sociology.
- Al-Faqi, Ahmed Abdel Latif. (2003). The Public and the Rights of Crime Victims. Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, Cairo.
- Al-Quraishi, Adnan Abdel Hamid. Rehabilitation Programs in Prisons: Their Objectives and Role in Reducing Recidivism. (1st ed.). Riyadh: National Criminal Journal, National Center for Social Research.
- Mahfouzy, Amin Muhammad (2022). Social Stigma and Its Impact on Women's Psychological Resilience - A Descriptive-Analytical Study of Three Cases of Urban Women, Index Journal of Survey Studies, Volume (1), Issue (4): 75-88.
- Mofida, Buqfa, and Samia Dhawadi (2017). Social Ethics in Emile Durkheim. A thesis submitted for a Master's Degree in Philosophy, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi Merbah, Ouargla.
- United Nations Office on Drugs and Crime (UNODC) (2019). Introductory Handbook on Preventing Recidivism and Reintegrating Offenders into Society, Criminal Justice Handbook Series, United Nations, Vienna, website:

الملاحق:

تقوم الطالبة إيمان عبدالله النقبى بإعداد دراسة بحثية في محاولة للكشف عن دور الوصم الاجتماعي في العود إلى الجريمة في المجتمع الإماراتي، وذلك من خلال التعرف على وجهة نظر عدد من نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية في إمارة الشارقة، لذا أرجو الإجابة على فقرات الاستبانة بكل شفافية علماً بأن المعلومات التي ستدلون بها سيتم التعامل معها بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لغايات البحث العلمي فقط.

الجزء الأول" الخصائص الشخصية والديموغرافية لعينة الدراسة":

١. النوع الاجتماعي: ذكر () أنثى ()
٢. العمر: من ١٨-أقل من ٢٥ () من ٢٥-أقل من ٣٥ ()
- من ٣٥-أقل من ٤٥ () ٤٥ فما فوق ()
٣. المستوى التعليمي: أقل من ثانوي () ثانوي () جامعي ()
٤. الحالة الاجتماعية: أعزب () متزوج () مطلق أو أرمل ()
٥. الدخل الشهري: أقل من ٥٠٠٠ درهم () ما بين ٥٠٠٠-١٠٠٠٠ درهم () أكثر من ١٠٠٠٠ درهم ()
٦. هل كنت تعمل قبل دخولك للمؤسسة العقابية والإصلاحية ؟
- نعم () ليس عملاً دائماً () لا ()
- إذا كانت إجابتك "ليس عملاً دائماً"، أذكر السبب:

.....

إذا كانت إجابتك "بنعم"، ما نوع العمل الذي كنت تقوم به؟

.....

الجزء الثاني" خصائص المبحوثين والعود للجريمة":

١. ما عدد مرات الدخول للمؤسسة العقابية والإصلاحية؟
- مرة واحدة () مرتين () أكثر من ذلك ()
٢. ما نوع الجرائم التي قمت بارتكابها؟
- ١- السرقة بأنواعها ()
- ٢- الاحتيال ()
- ٣- النشل ()
- ٤- التحرش ()
- ٥- الاغتصاب ()
- ٦- الإيذاء ()
- ٧- القتل ()
- ٨- جرائم إلكترونية ()
- ٩- غير ذلك أذكرها ()

٣- ما هي الدوافع التي جعلتك ترتكب هذه الجرائم؟

- ١- الحاجة إلى المال ()
- ٢- إظهار القوة والمكانة ()
- ٣- الانتقام ()
- ٤- حُب السيطرة ()
- ٥- الدفاع عن النفس ()
- ٦- غير ذلك اذكرها ()

٤- ما هي الدوافع التي جعلتك تعود لارتكاب الجريمة؟

- ١- الفقر ()
- ٢- عدم تقبل المجتمع لي ()
- ٣- نظرة الناس السلبية ()
- ٤- عدم القدرة على التكيف في المجتمع ()
- ٥- عدم توفر مهنة أو وظيفة ()
- ٦- عدم توفر مصدر للعيش ()
- ٧- غير ذلك اذكرها ()

٥- هل شعرت بالندم بعد العود للجريمة؟

نعم () إلى حد ما () لا ()

٦- حدد مدى استفادتك من البرامج والأنشطة في المؤسسات العقابية والإصلاحية التي تتواجد بها؟

- ١- استفادة كبيرة ()
- ٢- استفادة متوسطة ()
- ٣- استفادة ضعيفة ()

الجزء الثالث: مجالات الاستبانة وفقراتها:

م	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: مظاهر الوصم الاجتماعي الذي يمارسه أفراد المجتمع تجاه النزير للعود للجريمة.						
1	أجد نفسي غير قادر على التكيف والتعايش مع الآخرين.					
2	ينتابني إحساس بأن غالبية أفراد المجتمع ينظرون إلي نظرة دونية.					
3	لم أجد من يأخذ بيدي ويساندني من أهل وأصدقاء ومؤسسات.					
4	أشعر بأنني منبوذ من أفراد المجتمع.					
5	أرى بأن جميع من حولي يتعاملون معي بحذر بوصفي مجرماً.					
6	أعتقد بأن الجميع يحذر من التعامل معي خوفاً على سمعتهم.					
7	أجد نفسي وحيداً لا أحد يزورني أو يحادثني تلفونياً حتى من أعتبرهم أصدقاء مقربين.					
8	أفضل بقائي في المؤسسة العقابية والاصلاحية على خروجي منها ومواجهة المجتمع.					
9	أشعر بأنني متهم بجلب العار لأسرتي وأهلي.					
10	يشعرنني أفراد المجتمع بأن معرفتي تجلب العار لهم.					
11	أعتقد أن مكانة أسرتي انخفضت أمام الناس بسببي.					
12	أعتقد أن كل محاولاتي ستبوء بالفشل في تغيير نظرة أفراد المجتمع تجاهي.					
13	أفضل ارتكاب جريمة ودخول المؤسسة العقابية والاصلاحية على تعامل المجتمع معي بهذه الطريقة.					

المحور الثاني: العلاقة بين الوصم الاجتماعي وتقدير الذات للنزلي.					
1					توجد لدي أشياء سلبية كثيرة تخصني أرغب في تغييرها.
2					تنتابني غالباً مشاعر الغضب والقلق والعدوانية.
3					أنا شخص يعتمد عليه في القدرة على التغير للأفضل.
4					أشعر بأني منبوذ ومعزول اجتماعياً.
5					أقلق كثيراً على مستقبلي.
6					أرى أنني قادر على التحمل والمثابرة للعودة لحياتي الطبيعية في مجتمعي.
7					أشعر بعدم الرغبة في الاحتكاك مع أحد.
8					ينتابني شعور بأنني غير قادر على تكلمة حياتي.
9					أرى أنه من الصعب أن أظل كما أنا.
10					أشعر بالرغبة في الانتقام من أفراد المجتمع لسوء معاملتهم لي.
11					أشعر بالخجل من نفسي.
12					أشعر باليأس في محاولة تغيير نظرة الناس السلبية عني خاصة المقربين مني.
13					أشعر بالدونية والانكسار.
14					أرى أنني لا أستسلم بسهولة.
15					أرغب كثيراً في أن أكون شخصاً آخر.
16					أرغب عند خروجي من المؤسسة العقابية والاصلاحية في العيش بعيداً عن وسطي الاجتماعي.

- هل تستطيع العودة إلى حياتك الطبيعية والاندماج في المجتمع وترك الجريمة؟

- نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة بـ(لا) لماذا؟

.....

